



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتفتيق جرائم السعودية وتعاليفها

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل محمد يحيى جعاعي
منطقة الفرش - مديرية حرض - محافظة حجة
 بتاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ
المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
قتل وإصابة مدنيين
بقطف منزل محمد يحيى جماعي
منطقة الفرش - مديرية حرض - محافظة حجة
بتاريخ ١٠ يناير ٢٠١٩ م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية
عبر محامين وباحثين وراغبين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	ملخص
٤	تفاصيل الواقعة
٤	إفادات شهود عيان
٦	نتائج الواقعة
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي
٧	توصيات المركز
٨	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٨	ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

ملخص:

في سياق الجرائم ضد الإنسانية التي مازال التحالف السعودي يرتكبها بحق السكان المدنيين في اليمن خلفت غارة جوية شنها طيرانه الحربي في الصباح الباكر من يوم الخميس ١٠ يناير ٢٠١٩ م على منزل مدني يأوي نازحين بمنطقة الفرش- مديرية حرض- محافظة حجة (٢) مدنيين أشقاء قتلوا وجرح (٤) آخرين بينهم طفلين ودمير شبه كلي للمنزل ودراجة نارية وتضرر سيارة أخرى.

تفاصيل الواقع:

عند الساعة ٦:٣٠ من صباح يوم الخميس الموافق ١٠ يناير ٢٠١٩ م شن طيران التحالف السعودي غارة جوية استهدفت منزل المواطن / محمد يحيى جماعي الكائن بمنطقة الفرش- مديرية حرض- محافظة حجة، كان يأوي فيه نازحين أسفرت الغارة عن رحيل الأخوين عيسى أحمد شوك ٣٥ عاماً، حيدر أحمد شوك ٢٥ عاماً، وجرح (٤) آخرين طفلين وأبيهما وهالئ المنزل وهم / محمد أحمد عيسى ٥، عاماً، أحمد محمد أحمد عيسى ١٤ عاماً، عبدالله محمد محمد أحمد عيسى ١٢ عاماً، ومحمد يحيى جماعي البالغ من العمر ٣٥ عاماً.

إفادات شهود عيان

محمد أحمد عيسى شوك، يبلغ من العمر ٥، عاماً، أحد جرحى الغارة الجوية قابلياه وتحدث إلينا قائلاً:

منذ شهرين تقريراً غادرت منزلي مع أسرتي ونرخنا إلى منطقة الفرش وتطوع صهري محمد يحيى جماعي بمنحنا مجلس منزله وإيواءنا فيه وكانت حياتنا قد بدأت في الاستقرار وفي صباح يوم الخميس اتصل بي أخوتي حيدر وعيسى وأخبروني بقدومهم إليّ وتناول طعام الإفطار سوياً وأثناء وصولهم مستقلين دراجة نارية وتفهم جوار المنزل الذي يأويانا نزلوا من الدراجة النارية وأنا في مجلس المنزل انتظرهم مع أولادي وصاحب المنزل في تلك اللحظات ما شعرت إلا بدوبي الصاروخ بينما قذفنا في كل اتجاه وعندما ارتطم جسدي على الأرض شعرت بألم في ساقي وأنحاء



متفرقة من جسدي كنت بوعي نظرت من حولي فرأيت أخي حيدر بلا رأس وشقيقي الآخر عيسى مخضب جسده بالدماء لم ألحظ عليه أي أثر للحياة كان المشهد مروعًا أولادي هناك يصرخون وصاحب المنزل معهم أيضًا لم استطع النهوض كنت منهكاً والدماء تنهر بكتافة من جسدي أفقدتني وعيي وتعرضت لغيبوبة أفقدت منها في مستشفى عبس الريفي قتلت الغارة أخوتي حيدر أحمد وعيسى أحمد وجرحت أنا وأولادي عبدالله ١٢ عامًا وأحمد ١٤ عامًا والأخير حالته حرجة إضافة إلى جرح صاحب المنزل الذي تطوع بإيوائنا فيه نحن نازحين غادرنا منازلنا جراء هجمات التحالف السعودي الصاروخية وقصفه المدفعي العشوائي لقرانا ومناطق تجمعاتنا واستهدافه بدون تمييز لسكان قريتنا والقرى المجاورة ظلماً وعدواناً.

محمد محمد مهجر، يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، شاهد عيان من أهالي المنطقة شارك في جهود الاستجابة لإنقاذ الجرحى وإسعافهم إلى مستشفى عبس الريفي قابلينه وقال لنا:

استيقظت من منامي في صباح يوم الخميس على صوت تحليق مكثف للطائرات الحربية للتحالف السعودي تساندها طائرات بلا طيار حلقت أكثر من مرة وقامت أتناول وجبة الإفطار وخرجت من منزلي باحثاً عن عمل وفجأة سمعت صوت صفير الصاروخ الجوي يهوي باتجاه المنطقة ثم وقع أمام عيني بمنزل محمد يحيى جماعي رأيت الأدخنة والغبار ترتفع من المكان اندھشت لما رأيت الغارة تستهدف منزلاً آهلاً بالسكان، ذهبت إلى المكان وعند وصولي وجدت عدة أشخاص معظمهم نازحين من أسرة آل شوك يأويهم منزل محمد يحيى جماعي قد بعثرت الغارة بهم بمحيط المكان كنت أنا وشقيقين من سكان القرية أول من استجابوا لإنقاذ الضحايا شاهدنا جريمة بشعة قضت الغارة على (٢) مدنيين أشقاء قد مزقت أجسادهما شظايا الغارة وأحدهما وجدنا جثته بدون رأس وأربعة أشخاص تعرضوا لإصابات طفلين وأبيهما وصاحب المنزل كانت إصابة بعضهم حرجة ذهبت أنا بعد أن ربطت أماكن جراحهم لأبحث عن سيارة نقل عليها الجرحى وبعد وجودها أنقذنا الجرحى وأسعفناهم عليها إلى مستشفى عبس الريفي تتوارد فيه فرق طبية لمنظمة أطباء بلا حدود، ألحقت الغارة دماراً بالمنزل المستهدف ودرجة نارية وأضرت بسيارة جماعها مملوكة للضحايا، المنطقة التي ارتكب فيها طيران التحالف السعودي جريمته النكراء مكتظة بالمدنيين كثير منهم نازحين فروا من ويلات القصف العشوائي والغارات الهستيرية للتحالف السعودي على مناطقهم السكنية.



نتائج الواقعه:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
2	2	
4	2	

المنشآت المدنية:

تدمير	تضارر
1	
1	
1	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه أسرة مدنية نازحة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضره. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحربيات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جماعاً.

◀ كما يدعوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.

◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١٠)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم	م
عيسى أحمد عيسى شوك	ذكر	٣٥	قتيل	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	١
حيدر أحمد عيسى شوك	ذكر	٢٥	قتيل	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	٢

ملحق رقم (١١)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحي من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم	م
محمد أحمد عيسى شوك	ذكر	٤٥	جريح	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	١
أحمد محمد أحمد شوك	طفل	١٤	جريح	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	٢
عبدالله أحمد محمد شوك	طفل	١٢	جريح	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	٣
محمد يحيى علي جماعي	ذكر	٣٥	جريح	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	٤

ملحق رقم (١٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشآة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم	م
محمد يحيى علي جماعي	منزل	تمدير	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	١
عيسى أحمد عيسى شوك	دراجة نارية	تمدير	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	٢
محمد أحمد عيسى شوك	سيارة	تضرر	حرض	حجة	الغرش	١٠ يناير ٢٠١٨	٣

صادر عن/ المركز القانوني لحقوق التنمية - اليمن - صنعاء

